بعض اصطلاحات يونانية في اللغة العربية

ونظرات فيها

ـ ٣ ـ

٣٤ـ ترس

نوافقه على هذه الكلمة وأصلها ٠

٣٥ـ ترف

ونوافقه على هذه اللفظة أيضاً ٠

٣٦ـ ترياق أو درياق

هو كما قال حضرته

٣٧ـ جنس

ونوافقه على هذه اللفظة أيضاً ٠ وجاءت في لساننا بلغات أخر ٠ منها : قِنص ، وقِنس ، وكِبس ، وكرس ، وجرس ، وكنسج ، (كزبرج) وكِنسيج ، (كاسليح) ، وجنث ، وسنخ ٠

٣٨ـ جِسر

قال حضرته : « ارجح انها مأخوذة عن Géphyra وكذلك كلمة (كبري) وهي في التركية Köpri وهذه من أقدم ما دخل لغتنا من المفردات اليونانية » اهـ ٠

قلنا ليسمح لنا حضرته ان نخالفه في رأيه هذا ٠ ونقول : ان اليونانية هي من أصل سامي ، اي بخلاف ما ذكره حضرته ٠ فان الكلمة اليونانية التي ذكرها هي لغة البيوطيين ٠ أما اهل لقديمونية فيقولون Béphura أي بباء في الاول بدل الجيم ٠ واهل غرطونة (وهم من اقريطش) يسمونها Diphura وهذه اقرب الى كلمتنا العربية اي (ضفيرة) ٠

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

— والضفيرة — على ما جاء في كتب اللغة — هي كما ياتي : قال في اللسان في (ض ف ر) : « في حديث عليّ : ان طلحة بن عبيد الله نازعه في ضفيرة كان عليّ ضفرها في وادٍ كانت احدى عدوتي الوادي له . والأُخرى لطلحة . فقال طلحة — حمل علي السيول وأضرّ بي . قال ابن الاعرابي : الضفيرة مثل المسناة المستطيلة في الأرض فيها خشب وحجارة » اه .

وهذا هو المراد بالكلمة اليونانية لا الجسر ، لان الجسر عندهم بالمعنى المشهور هو Diàbasiseôs —واما (الكوبري) او (الكبري) فدخلت اللغة العامية المصرية على يد الترك ، والعرب لا يعرفونها البتة . فهي تركية محضة . وقد اجمع فقهاء اللغة من اليونانيين ان اللفظ (ضفيرة) سامية ولا صلة لها باللغات اليافثية ولم يقل بهـا أحد من الثقات الاثبات .

٣٩— جزية الراس

لا صلة لهـا باللغة اليونانية . اللهم الا ان يقال ان الحرف العربي تعريب معنوي للاغريقية Epıkephàion .

٤٠ – خلقين

هذه الكلمة مستعملة في بعض مدن الشام . وذكرهـا صاحب محيط المحيط ولم يذكرها أحد من اللغويين القدامى .

٤١ درهم

لا جدال فيهـا ولا نقد

٤٢ – دلاص

لعلّ الأستاذ مصيب في ما ذكر من أصلها .

٤٣ درَقة

نوافقه على ما قال

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٤٤- دُكان

الدُكان في لغتنا على ما قال الجوهري ، ونقله صاحب اللسان : « واحد الدكاكين وهي الحوانيت . فارسي معرّب . وفي حديث ابي هريرة : فبنينا له دكاناً من طين يجلس عليه ، الدُكان : الدكة المبنية للجلوس عليها ... » .

وأما اليونانية Dokheion فمعناها الوعاء والاناء او نحو ذلك ، فالمعنى مخالف للعربية مخالفة ظهرٍ لبطنٍ كما ترى .

٤٥— ديماس

لا جدل فيها ولا خطأ

٤٦— دِمَقس

قال حضرته : أنه الحرير الابيض . ولم يقيده الثقات بالأبيض بل قالوا : الحرير . واما (مدقس) التي ذكرها فلا وجود لها في لغتنا بل الدمقس . وقالوا : الابريسم (ق) .

٤٧— رِفاس

الرفاس : حبل تربط به يد البعير . واليونانية Ripàs لا وجود لها في الهلنية الفصحى ولعلها في العامية منها . وهذه لا صلة لها بالعربية .

٤٨— زبرجد

اجمع البصراء في اللغة اليونانية وما يقابلها في سائر الالسنة ان الزبرجد من أصل سامي [1]

٤٩— زكاة

قال حضرته انها تعريب اليونانية Déka ونحن نستبعد هذا الأصل .

٥٠— زُنار

لا جدل فيها وقد سبقه الى هذا القول كثيرون

(١) وردت في حاشية ٧٦٧ فراجعها هناك (أي في مجلة مجمع اللغة العربية المصري)

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٥١—زوج

يحتمل ان تكون من اليونانية او ان اليونانية من العربية وهو أقرب الى الصواب .

٥٢—سرقة وسرق

ذهب حضرته الى أنها « من اليونانية Serikos : الشقة من الحرير ، لا من الفارسية كما وهم صاحب المنجد وهي في اللاتينية Sericum » ثم قال : « ولعلها محرفة عن كلمة (سورية) حيث كانت معامل الحرير » اه .

قلنا اما ان تكون محرفة عن (سورية) فبعيد ، لان وجود المعامل في سورية حديث بالنسبة الى قدم الكلمة في العربية واما اليونانية Sèrikon لا كما قال Seerikos فهي كلمة منسوبة الى Sèr,os وهي البلاد التي اشتهرت بدودة القزّ واتخاذ الحرير فيها ومنها انتقلت الى بلاد (السرير) فإيران فالعراق فسورية فنشأ منها « الحرير » العربية بمعنى الابريسم . وهو من باب جعل السين حاءً لاحداث معنى جديد . (١)

اما ما هذه بلاد السرير ؟ فهي التي يسميها ابناء الغرب ايبرية Ibérie وهي من ديار آسية في جنوبي قهستان وهي غير ايبرية الغربية التي هي اسبانية الحالية .

٥٣ – السطام

نوافق على ما ذكره الأستاذ الجليل

٥٤— سفود

هي يونانية مولدة لا قديمة ، على أننا نظن العكس اي ان اليونانية هي من العربية .

٥٥ —سفين

لا مشاحة في ما ذكره من أصلها . وقد اشار اليه غير واحد وهي عامية شامية .

٥٦— سندس

ذهب حضرته الى انها من Syndyks وهو من انواع الحرير ، لا من Sindin كما يظن فرنكل قلنا : لم نجد الكلمة اليونانية في المعاجم الاغريقية الفصحى ، وانما وجدنا

(١) جعل السين حاء معروف عندهم في سابق العهد فقد قالوا في سابق الزمن : المدحوح : المدسوس وانسدر بدو وانحدر اي أسرع بعض الاسراع وبرد مسيح ومسيراي مخطط وويس وويح بمعنى ويل ، إلى نظائرها وهي كثير

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

Sandyks ومعناها الزنجفر ذو اللون الأحمر القانيء وهو غير المعني به السندس الذي يدل على ما قال صاحب القاموس : « ضرب من البزيون ، او ضرب من رقيق الديباج . معرب بلا خلاف » اهـ . وهو يوافق ما جاء عن السندن Sindôn التي ذكرها العلامة فرنكل ، اذ تعني الكتان الرقيق يلبسه أهل الهند او اهل السند .

ونزيد على ذلك ان السندس كلمة يونانية معناها الثوب السندي فهو رقيق ، وهو ضرب من البزيون كما رأيت . وقد يتوسع في معناه فيراد به ضرب من الديباج من باب الرقة .

اما العرب فقد سموا السندس : (السند) بالتحريك قال في اللسان في مادة (س ن د) : « السند : ضرب من البرود . وفي الحديث : انه رأى على عائشة رضي الله عنها أربعة اثواب سندٍ ، وهو واحد وجمع . قال الليث : السند ضرب من الثياب : قميص ثم فوقه قميص اقصر منه . وكذلك قمص قصار من خرَق ، مغيب بعضها تحت بعضٍ ، وكل ما ظهر من ذلك يسمى سمطاً .

قال العجاج يصف ثوراً وحشياً :

كتانها او سندٌ أسماطُ

وقال ابن بُزُرْج : السند : الاسناد من الثياب وهي من البرود . وأنشد :

جُبة أسنادٍ نقيٌ لونهـا لم يضرب الخياط فيها بالابر

قال : وهي « الحمراء من جباب البرود » اهـ .

وفي لغتنا كلمة أخرى هي السدَن وفيها لغات وهي : السدين والسدان : فالسدن تكون مقلوب السند او انها السندس ، لأن من معاني السندس : الستر . ومن معاني هذه الكلمات الثلاث : الستر أيضاً .

٥٧ — سير

نوافق على ما ذكره الأستاذ .

٥٨ — سيميا

قال يونانيتها كثيرون سبقوا الأستاذ بسنين طوال .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٥٩ — طاجن

ونحن أيضاً من الموافقين له

٦٠ — طاوس أو طاووس

لا نوافقه على أنها من اليونانية . وكيف تكون من هذه اللغة وأصل الحيوان من الهند ، او من الديار المجاورة لها . نعم ، كنا نأخذ برأيه لو كان الطائر المذكور من ربوع اليونان . ولهذا قال جميع الحذاق في أصول اللغات : ان الكلمة شرقية سامية ، كما حقق هذا الأمر العلامة اللغوي بوازاق . راجع ص ٩٤٦ من معجمه وهو الديوان الذي ذكرناه في حاشية زبرجد . والطاوس باللغة الارمية : (طاوسا) .

٦١ — طريخ

أصلها كما قال حضرة الاستاذ

٦٢ — طسق

أصلها كما قال بلا ادنى شك ولا ريب

٦٣ — طلسم

نلاحظ هنا ان أصل معنى اليونانية الشعائر الدينية والقيام بها . أما المعنى العربي فمن وضع الناطقين بالضاد ، ثم اقتبسها منهم الفرنسيون فقالوا : Talisman

٦٤ — طنجير

لا نخالفه فيها

٦٥ — فانوس

هذه الكلمة مولدة ولا نخالفه في أصلها فهو ظاهر

٦٦ — فرخ

نظن ان هنا خطأ طبع . والصواب فخ (اي فاء وخاء مشدودة) وحينئذ يصح الأصل الذي ذكره وإلا فلا يصح .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٦٧ — فرتنى

ما أشار اليه من الأصل صحيح ولا نجادله فيه؛ انما الذي نجادله فيه انه كان قد قال في الكلمة السادسة ان (ابا قلمون) دخلت اللغة العربية عن اليونانية مباشرة لنقل الحرف P باءً منقطة بواحدة وقال : « ولهذا لم تتحول الباء في (ابو) الى فاء ». وهنا نرى الحرف P نقل الى الفاء العربية مباشرة من اليونانية ، اذ لا نرى لها مقابلاً في الارمية . فلا شك ان القاعدة التي وافق فيها المستشرقين غير صحيحة ، اللهم من جميع الوجوه!

لكن لما ختم كلامه على أصل هذه الكلمة ، قال : « أما ابن توني (لسان العرب ١٩ : ٥٧) ونقائض جرير (I . 41) فأظنها حرّفت عن فرتنى او برنى التي تقدمت» اهـ.

قلنا : ان الذي نجده في اللسان في المكان الذي أشار اليه حضرته هو (ترني) بالراء لا بالواو . فتكون (تونى) بالواو من خطأ الطبع . وقد قلنا أيضاً ان (برنى) بالباء والراء والنون والألف لا وجود لها أيضاً وانما هي (ترنى) بالتاء في الأول . وأما اصل (فرتنى) اليونانية فمأخوذة من ان الكلمة مركبة من par و Thènos ومعناها انتفاخ هيأة الجسم اي النمو في البدن على حد ما نقول نحن العرب « الغداني » كغرابي: الشاب الناعم وهو من الغدن أي سعة العيش والنعمة (وراجع معجم بوازاق ص ٧٤٧)

٦٨ — فرصة

لا نجرؤ على القول ان بين (فرصة) العربية و Poros اليونانية أدنى مشابهة او ملابسة او مناسبة . وكذلك لا مشابهة بين (الفرصة) العربية و (فرصتا) الارمية . فالفرصة العربية تعني النهزة والنوبة (اللسان) — (وفرصتا) النبطية تدل على المغتلمة والضبعة والشهوى وحبة الرمانة . وأما اليونانية فتفيد — في معناها المجازي لا الحقيقي ، الوسيلة التي يتخذها المرء للبلوغ الى مأربه . فأنت ترى من هذه المعارضة ان معاني هذه الكلمات الثلاث مختلفة اختلافاً ظاهراً لكل ذي عينين .

واما ان (الفرصة) لو سلمنا جدلاً انها من اليونانية — جاءتنا على أيدي الارميين لنقل P الى (ف) ، فما لا نسلم به لفساد هذه القاعدة كما رأيت سابقاً .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٦٩ — فص

يقول حضرته ان الفص (المثلثة الأول) من اليونانية Pscéphos أي Psèphos وهو رأي جماعة من المستشرقين ونحن لا نوافقهم على ذلك . انما الفص من Pessos وبالاتيكية Pettos وهو الفصّ الذي تتخذ في بعض الألعاب كالنرد .

على ان اللغوي الكبير بوازاق يقول في معجمه (ص ٧٧٥) . ان اصل هذه الكلمة مجهول غامض . —

قلنا : ولو كان يعرف العربية لقال انها من اللغة الضادية ، يشهد على ذلك وجود عدة مفردات تتقارب منها في المعنى مثل الفصا والفضا والفذ والفرد والفرص (نوى المقل) .

فيجب علينا ان نقول ان الهومرية [وهي اليونانية الصرفة من عهد هرمرس الشاعر المشهور] هي من نبع عربي لا غير .

٧٠ — فنار

لا خلاف بيننا وبين الاستاذ الجليل في أصل هذه الكلمة

٧١ — فندق

كتبها حضرته Pantokheion ولعلها من خطأ الطبع والصواب Pandokheion

٧٢ — قارب

يشك اللغوي المحقق بوازاق ان تكون الكلمة يونانية [راجع معجمه صفحة ١١] فاذا كان يشك في هذا الأصل فهو اذن من العربية . وقد جاءت صيغة فاعل دالة على آلات كخاتم وقالب وطابع فيكون القارب المركب الذي يتقرب به من الكبير وهو رأي وجيه .

٧٣ — قالب

يحتمل ان يكون اصل القالب يونانيًا ، وان يكون عربيًا على ما تقدم الكلام عليه في القارب . على ان الأصل اليوناني اقرب الى الحق ، لأن صاحب اللسان قال انه دخيل .

٧٤ — قانون

أصل هذه الكلمة يوناني ، ويعرفه الصغار والكبار .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

٧٥ — قربوس

القربوس ، على ما في كتب اللغة : حِنو السرج [ق] و [ل] وأما اليونانية : Krèpis فتعني ضرباً من الخف تلبسه الرجال دون النساء ، وأساس البناء ، وما يقوم عليه التمثال او نحوه . والمسناة على البحر او على النهر ، ولم نر انها تعني الكلمة العربية ومن الغريب ان جميع المستشرقين هم على هذا الرأي ، لكني لاحظت انه اذا قال أحدهم ، الأصل كذا ، اندفع وراءه كل مستشرق جاء بعده اندفاعاً أعمى . واذا خالفهم احد وذكر الوجه الصحيح ولا سيما اذا كان المخالف من ابناء الشرق ، أقاموا عليه القيامة وسفهوا رأيه .

والذي عندي ان القربوس مأخوذة من لفظة أخرى يونانية هي Karpos,où وهي موصل اليد او الذراع والرسغ والزند لاتصال اجزاء القربوس بعضها ببعض وموصل اليد بالذراع اذا مدّ المرء يده الى صدره ظهر ما يشبه حِنو القربوس .

٧٦ — قرطاس

نوافقه على الأصل الذي ذكره وهو ظاهر لكل ذي عينين .

٧٧ — قرطلة

القرطلة من أصل يوناني كما قال حضرته

٧٨ — قرطمان

القرطمان في العربية الهرطمان او الجلبان او الخلر . واما اليونانية التي أشار اليها فلا تعني هذا النبت ابداً . بل تدل في الرومية على الكرَوْيا او بَرِيهِ . وقد عرّبها الأقدمون منا بصورة أخرى هي القرْدَماني بفتح القاف والدال والنون وإسكان الراء . اما اليونانية فمعناها الرشاد وبلسان العلم Lepidium Sativum أو Cardamum هذا اذا اعتبرت الكلمة اليونانية التي ذكرها حضرته لا الكمة الرومية التي أشرنا اليها .

٧٩ - القرنبيط والقنبيط

ذكر حضرته انها من اليونانية Dônôpidion ونظنها تصحيف Kônôpidion

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وهذه أيضاً لا وجود لها في اليونانية الفصحى ونحن نظن أنها من koràmalė,ès وهي بمعناها .

٨٠ — قرية

هي في أصلها كما قال حضرته .

٨١ — قرنفل

جاءتنا من اليونانية بطريق اللغة الارمية وهي في هذه اللغة (قرنفل) او (قرنفول) وأما اليونانية فتلفظ (قريوفيلن) او (قريوفيل) بلا نون . فظهر اننا أخذناها من الارميين ظهوراً واضحاً .

٨٢ — قصدير

أصلها كما قال .

٨٣ — قطر

لا نوافقه على رأيه أبداً . لأن اللفظ والمعنى يختلفان عن مبنى ومعنى الحرف الذي أشار اليه في اليونانية اي kéntron وهو المركز . والذي نراه نحن ان القطر مأخوذة من اللاتينية المولدة Contrata اي [الديار] المقابلة . والأوجه ان يقال ان الكلمة عربية الوضع ومنها أخذ الفرنسيون Contrée والانكليز Country

أما وجود النون بين القاف والطاء عند الغربيين الافرنج فمأخوذة من لغة العرب الذين يقحمون النون في بعض الأحيان ، فيقولون انجاص في اجاص والعرندل في العردل والدمنة في الدمة والخرنوب في الخروب والذرنوح في الذروح والقنبرة في القبرة وهي لا تحصى .

٨٤ — قطرب

كنا قد أنشأنا مقالة عنوانها (الكلم اليونانية في اللغة العربية) وأدرجناها في المشرق (المجلة البيروتية) قبل نحو اربعين سنة او ما ينيف عليها . وقلنا انها من الهلنية Lukànthropos اي المصاب بمرض يظن صاحبه انه صار ذئباً . على أن رأي المكاتب يضاهي هذا الرأي ، لكن معناه انه صار كلباً لا ذئباً . فقد قال

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

حضرته معناها : « انسان في صورة كلب او ذئب » وهذه الترجمة غير صحيحة لأن الكلمة اليونانية تعني ان صاحب هذا المرض يظن انه ذئب ، لا انه انسان في صورة كلب او ذئب ، وبين التعبيرين فرق عظيم .

٨٥ ـ قصرية

نوافقه على قوله .

٨٦ ـ قُفة

المشابهة بين اليونانية والعربية ظاهرة مبنىً ومعنىً لكني ارى ان الهلنية مأخوذة من العربية .

٨٧ ـ قُفل

لا نرى رأي حضرته . فبين « قفل » و «قلوسترون » فرق ظاهر . والذي عندنا ان القفل من الفارسية « كوپله » وهو اقرب الى لغتنا .

٨٨ ـ قلزم

ضبطها حضرته ضبط قلم وزان جعفر وبلا اداة التعريف . والذي نعهده ان الكلمة وزان هدهد ، وبالتعريف ، اي القلزم . ومنه بحر القلزم عند السلف وهو اليوم البحر الأحمر .

٨٩ ـ قلس

هو كما قال .

٩٠ ـ قلم

هو كما قال أيضاً ونوافقه على ان القلم من اليونانية .

بقيت التتمه

الاب انستاس ماري الكرملي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net